الجولة الأهم لكبير مستشاري بوش العسكري

٢٠٠٦م عام الانسحاب ومآخذ على ولاءات قيادت العراق

واشنطن / وكالات:
أكد قادة عسكريون قريبون من دائرة القرار الأعلى في الإدارة الأميركية أن عام ٢٠٠٦ سيكون عام الانسحاب من العراق وقال هؤلاء أن حجما كبيرا من القوات الأميركية وقوات التحالف الأخرى التي شاركت في الحرب التي أسقطت حكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين سيكتمل انسحابه مع حلول مارس المقبل وانتقد هؤلاء القادة ولاءات بعض القيادات العراقية لجهات خارج العراق في إشارة لارتباط بعضهم مع إيران بدون ذكر أسمائهم وإليه يواصل كبير مستشاري الرئيس بوش للشؤون العسكرية الجنرال بيتر بيس جولة كان بدأها في نهاية آخر أسبوع من العام الماضي يزور خلالها بلدانا في ثلاث قارات. وأكد المستشار العسكري، أن الولايات المتحدة تنوي تسليم قوات الأمن العراقية مزيدا من المسؤوليات الأمنية في الشهور القادمة. لكنه قال إن عدد القوات التي سيتم سحبها من العراق خلال العام ٢٠٠٦ سيعتمد على الكيفية التي يقيّم فيها القادة العسكريون في الميدان الوضع هناك.

وفي التفاصيل فإن رئيس هيئة رؤساء أركان القوات الأميركية المسلحة المشتركة الذي جال على كل من أبوظبي وقطر والبحرين العراق وأفغانستان وباكستان وجيبوتي الجنرال بيس أكد أن الجيش والشرطة العراقيين سيتوليان، طبقا لما يكتسبانه من مهارات متزايدة، سيطرة موازية على بقاع متزايدة من مناطق البلاد، بغض النظر عن أعداد المتمردين الباقين فيها.

وخلال وجوده في أبوظبي أشار الجنرال بيس أمام الصحافيين إلى أن هناك جهودا مبذولة لتجنيد السنّة وخاصة في صفوف الضباط. واعترف الجنرال الأميركي في معرض حديثه تكوين قوات الأمن العراقية قال الجنرال وبستر إن معظم القادة والمجندين في الجيش والشرطة الخاصة هم من الشيعة.

ويشار إلى أن عديد القوات الأميركية المنتشرة في العراق كان ارتفع إلى ١٦٠ ألف جندي خلال فترة الانتخابات الأخيرة، غير أن القادة العسكريين يخططون الآن لإجراء تخفيض تدريجي خلال الربع الأول من العام ٢٠٠٦ بحيث يعود العدد إلى المستوى الذي كان عليه قبل الانتخابات وهو ١٣٨ ألف جندي. وقال الجنرال بيس "إن علينا أن نتابع مراقبة كيفية سير تلك التخفيضات كي نقرر ما إذا كان حكمنا عليها مناسبا".

وأضاف بيس قائلا أنه إذا تبين أن القرار كان صائبا فإنه يمكن عندئذ إجراء مزيد من التخفيض، ربما إلى مستوى ١٠٠ ألف جندي بحلول نهاية العام ,٢٠٠٦ وكان بيس صرح قبل ذلك أثناء توقفه في البحرين في الأسبوع الماضي بقوله سنواصل العمل مع الحكومة العراقية لكي نقرر مقدار المسؤوليات التي يمكن تحويلها إلى قواتها المسلحة بحيث تتمكن كل قوات الائتلاف، وليس القوات الأميركية فقط، من تسليم مزيد من المسؤوليات للعراقيين والعودة إلى بلادها.

وتابع الجنرال بيس الذي تعتبر جولته الأولى له في المنطقة منذ توليه منصب رئاسة هيئة الأركان المسلحة أن ثلث العاصمة العراقية بغداد يقع الآن تحت السيطرة الكاملة للقوات العراقية. وصرح بيس في مؤتمر صحفي له في القاعدة البحرية في الجفير بالبحرين يوم الخميس ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) بأن أول تخفيض في مستوى القوات الأميركية سيبدأ من الآن ويتم بحلول نهاية مارس المقبل.

ولكن من جانبه كان الجنرال وليام وبستر الذي يقود قوات التحالف في العراق أقر بأنه مع استمرار سيطرة أخبار العنف على الأنباء في بغداد فإن من المتوقع أن يستمر مقدار ما من الفوضى في العراق حتى يتم تشكيل حكومة عراقية جديدة آمنة ويتم تنظيم قوات الأمن العراقية نسبيا وتدريبها كليا.

وحسب نشرة واشنطن التي تصدرها وزارة الخارجية الأميركية فإن الجنرال وبستر صرح في بغداد في مؤتمر صحفي منقول تلفزيونيا من بغداد يوم الجمعة ٣٠ ديسمبر بأنه يلاحظ وهو يحلق في أجواء المدينة ذات الستة ملايين نسمة أن حدود المدينة آخذة في التوسع حيث يتم بناء أعداد من المنازل الجديدة على أطراف العاصمة في كل اتجاه. وأضاف أن هذا يعني أن هناك بعض المال، كما أن هناك أيضا أملا بالمستقبل.

ورد وبستر على منتقدي بطء عملية الانتقال وقالإن الحرب تجري في أجواء قتالية بالغة التعقيد لكننا نتقدم نحو الهدف." وأشار إلى أن القوات العاملة تحت إمرته بمن فيها الجنود من إستونيا وجورجيا ومقدونيا قد لاحظوا أن قدرة التمرد قد تناقصت منذ انتخابات ١٥ ديسمبر.

وردا على طلب لإيضاح تصريحاته قال الجنرال وبستر إن التمرد العراقي أصبح منذ الانتخابات أضعف مما كان من حيث أنواع الهجمات التي يستطيع (المتمردون) شنها ومن حيث عدد الهجمات الذي انخفض." وأضاف أنه بمقارنة المعلومات المتوفرة من العام ٢٠٠٤ يتبين أن عدد محاولات شن هجمات قد ازداد الآن لكن معدل عدد الهجمات التي تعتبر ناجحة "قد انخفض إلى ١٠ بالمائة." وكان معدل الهجمات الناجحة في العام ٢٠٠٤ يتراوح بين ٢٥ و٣٠ بالمائة.

وسئل وبستر أثناء المؤتمر الصحافي المنقول تلفزيونيا إلى البنتاغون (مقر وزارة الدفاع) قرب واشنطن عن معاملة قوات الأمن العراقية للمحتجزين العراقيين فأجاب بأن قوات الائتلاف تهيؤ القوات العراقية للقيام بالعمليات ضمن حكم القانون. وأضاف وبستر قوله إننا نعمل مع الحكومة العراقية لضمان إيجاد قوات متوازنة تتعايش مع سلطة القانون.

وختاما، قال الجنرال وبستر إن العراقيين سيحتاجون إلى بعض الوقت قبل أن يتمكنوا من التخلي عن ولاءاتهم المستمرة منذ زمن "ويفضلوا الوقوف إلى جانب البلاد على كل الاعتبارات الأخرى.

محادثات أميركية إسرائيلية بشأن مشاركة حماس في الانتخابات

تصعيد إسرائيلي والشرطة الفلسطينية تقتحم مقار السلطة في رفح

فلسطين المحتلة / وكالات:
واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي تصعيده العسكري ضد الأراضي الفلسطينية في إطار خطة فرض ما يسمى بالمنطقة الأمنية في شمال قطاع غزة وملاحقة عناصر المقاومة فقد اشتبكت دورية للاحتلال مع مقاومين فلسطينيين قرب مدينة قلقيلية شمال الضفة صباح أمس، مما أسفر عن إصابة جندي إسرائيلي.

وفي وقت سابق أطلقت مقاتلة إسرائيلية صاروخا على مركز ثقافي تابع للجان المقاومة الشعبية في بلدة بني سهيلة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة. وقال عدد من السكان إن المركز المقصوف يستخدمه عادة أعضاء في حركة التحرير الوطني الفلسطيني(فتح) بينما أعلن جيش الاحتلال أنه استهدف بناية تستخدمها عناصر كتائب شهداء الأقصى.

في المقابل أعلنت ألوية الناصر صلاح الدين الجناح المسلح للجان المقاومة الشعبية وكتائب شهداء الأقصى مسؤوليتهما عن إطلاق صاروخ صوب مستوطنة (نتيف هعسراه) التعاونية شرق مدينة غزة ردا على الاعتداءات الإسرائيلية.

في هذه الأثناء استمرت حالة الفلتان الأمني حيث اقتحم مسلحون يعتقد أنهم من عناصر الشرطة مجمعا لمكاتب السلطة الفلسطينية بمدينة رفح يضم المحاكم المدنية والشرعية ومكاتب للداخلية الفلسطينية ونواب المجلس التشريعي إضافة لبلدية رفح.

احتج المسلحون على ما وصفوه بفشل السلطة في ضبط الأمن خاصة بالقبض على قاتل زميل لهم سقط في اشتباكات بمدينة غزة الخميس الماضي.

وطالب المقتحمون العاملين والموظفين في تلك الدوائر مغادرتها حيث قاموا بإغلاقها والاعتصام أمام بواباتها تعبيرا منهم عن استيائهم مما اعتبروه ضعفا من أجهزة الأمن الفلسطينية. من إلقاء القبض على القاتل وتقديمه للعدالة لتطبيق القانون بحقه.

كان احتجاج مماثل لعناصر من الشرطة الجمعة الماضي أدى لإغلاق معبر رفح الحدودي مع مصر إثر منع المواطنين من الوصول إليه.

ومع استمرار الاعتداءات الإسرائيلية وتدهور الوضع الأمني تفرض الاستعدادات للانتخابات التشريعية الفلسطينية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري نفسها على الساحة.

من جهة أخرى من المرتقب أن يجري لقاء في وقت لاحق في القدس الغربية بين لجنة إسرائيلية وديفد ولش مساعد وزيرة الخارجية الاميركي لبحث احتمال فوز حركة المقاومة الإسلامية حماس في الانتخابات الفلسطينية وكيفية الرد على ذلك. وكان رعنان غيسين، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي قد قال إن اللجنة التي شكلتها الحكومة الإسرائيلية ستقدم توصيات حول كيفية التعامل مع هذا الاحتمال.

من جهتها أكدت اللجنة المركزية لحركة فتح في ختام اجتماع طارئ مساء أول من أمس الأحد في رام الله أن مشاركة الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة في الانتخابات التشريعية شرط لاجراء هذه الانتخابات.

وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس في ختام زيارته لأبوظبي أول من أمس أن تل أبيب لم تقدم ردا واضحا ومحددا في هذا الشأن وقال لا أحد يقبل بأن تجرى الانتخابات بدون القدس بوصف ذلك أمرا مقدسا ووطنيا لدينا.

في السياق ذاته نفت مصادر في لجنة الانتخابات المركزية انسحاب أي من المرشحين عن مدينة القدس أو قياديين من حماس. وقالت المصادر إن ثلاثين مرشحا للانتخابات التشريعية الفلسطينية انسحبوا لكن أسماء نواب فتح بقيت في قائمة المرشحين وكذلك اسم الشيخ حسن يوسف القيادي بحماس في الضفة الغربية.

يأتي ذلك بعد أن رفض عباس محاولات مرشحي فتح الانسحاب من الانتخابات. وقالت مجموعة من نحو ٢٠ مرشحا إنها تريد الآن تأجيل الانتخابات وبرروا ذلك بحالة الفوضى الأمنية والتهديدات الإسرائيلية بمنع التصويت في القدس في حال مشاركة حماس.

مقتل خمسة من الشرطة ونجاة وزير عراقي من الاغتيال

بغداد / وكالات:
قتل خمسة من رجال الشرطة العراقية وجرح ١٣ آخرون في هجوم بسيارة مفخخة استهدف شاحنة كانت تقلهم في مدينة بعقوبة شمال شرق العاصمة بغداد.

وتزامن ذلك مع هجوم آخر بعبوة ناسفة استهدف موكب وزير الصناعة العراقي أسامة النجفي في منطقة كمب ساره ببغداد، دون أن يصاب الوزير المستهدف بأذى بينما أصيب أحد مرافقيه بجروح كما أصيب عدد من سيارات موكبه بأضرار جراء الهجوم.

وفي الموصل أصيب شرطيان بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة شرقي هذه المدينة الواقعة شمالي العراق.

كما جرح ستة عراقيين بانفجار سيارة مفخخة قرب دورية أميركية في منطقة الحجاج قرب مدينة تكريت شمال بغداد. ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن شهود عيان قولهم إن آلية أميركية دمرت في الانفجار.

وفي الإسكندرية جنوب بغداد أكد مصدر في الشرطة أن مسلحين قتلوا ثلاثة مدنيين وخطفوا طفلا كان معهم على الطريق السريع بالقرب من المدينة.

وكان ما لا يقل عن ٢٠ عراقيا قتلوا أو جرحوا في سلسلة هجمات بسيارات مفخخة في الساعات الـ٢٤ الماضية، وقتل ١٣ آخرون في هجمات متفرقة أخرى.

يأتي ذلك في وقت أكدت فيه مفوضية الانتخابات في العراق أن الفريق الدولي الذي سيعمل على التدقيق في نتائج الانتخابات التشريعية سيصل إلى بغداد خلال الساعات القليلة القادمة.

وقال عضو المفوضية عبد الحسين الهنداوي إن الوفد سيقرر المدة اللازمة لإنجاز عمله للوصول إلى النتائج التي يهدف إليها وسيعمل بشكل مستقل، مشيرا إلى أن إعلان النتائج النهائية مرتبط بإكمال الفريق الدولي عمله والنتائج التي سيصل إليها.

وكان الفرقاء العراقيون المعترضون والمؤيدون لنتائج الانتخابات رحبوا في وقت سابق بقدوم خبراء دوليين للتدقيق في نتائج الانتخابات.

ويتهم المعترضون المفوضية بالانحياز لمصلحة اللائحة الشيعية التي أشارت النتائج الأولية إلى تقدمها بشكل كبير، ويطالبون بأن تقوم الأمم المتحدة والمفوضية الأوروبية والجامعة العربية بالتدقيق في هذه النتائج.

وبحسب النتائج الأولية، فإن القائمة الشيعية ستحصل على ١٣٠ مقعدا من إجمالي مقاعد البرلمان البالغة ٢٧٥ مقابل ٥٥ للقائمة الكردية و٥٠ مقعدا للعرب السنة و٢٥ لقائمة رئيس الوزراء السابق إياد علاوي.

وبانتظار ما ستسفر عنه مهمة الخبراء الدوليين، فإن إقليم كردستان العراق بات محطة رئيسية لمشاورات مختلف الكتل السياسية قبيل تشكيل الحكومة الجديدة.

وفي هذا الإطار وصل وفد من جبهة التوافق العراقية السنية إلى أربيل للقاء الزعيم الكردي مسعود البارزاني. ويضم وفد الجبهة الذي وصل أربيل أول من أمس كلا من عدنان الدليمي وطارق الهاشمي وخلف العليان.

وكان البارزاني اجتمع أول من أمس مع رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته إبراهيم الجعفري واتفق معه على مبادئ أساسية لتشكيل حكومة وحدة وطنية ذات قاعدة عريضة، وألا تستثني المحادثات بشأن تشكيل الحكومة المقبلة أي قوة سياسية.

من جهته أكد الرئيس العراقي جلال الطالباني للصحفيين في ختام لقائه مع رئيس البرلمان حاجم الحسني ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية لا تستثني أيا من القوائم الأربع الأساسية الفائزة في الانتخابات، وهي الائتلاف العراقي الموحد والتحالف الكردستاني وجبهة التوافق العراقية والقائمة العراقية.

قتيل وجريحان بمفخخة استهدفت قافلة أجنبية في أفغانستان

كابل / وكالات:
قتل شخص وجرح اثنان من المارة عندما فجر انتحاري نفسه داخل سيارة محملة بالمتفجرات مستهدفا قافلة لجنود أجانب في مدينة قندهار جنوبي أفغانستان. وقال حاكم المدينة أسد الله خالد إن جنود القافلة الذين يرجح أن يكونوا أميركيين أو كنديين لم يصابوا بأذى مشيرا إلى أن جثة القتيل ربما تعود للانتحاري نفسه. وامتنع متحدث عسكري أميركي عن التعليق على الهجوم، وقال إنه لا يعرف أي تفاصيل عنه بعد.

ويأتي هذا الهجوم بعد أيام من توعد طالبان بشن المزيد من الهجمات الانتحارية ضد القوات الأميركية وحلفائها. وهونت الحكومة الأفغانية من هذا التهديد، ووصفته بأنه ليس أكثر من مجرد دعاية. وقتل أكثر من ٥٠ جنديا أميركيا بمعارك في أفغانستان عام ٢٠٠٥ الذي يعد الأكثر عنفا، منذ الغزو الأميركي والإطاحة بنظام طالبان الحاكم عام ٢٠٠١ بزعم إيوائه زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن المتهم بتدبير هجمات ١١ سبتمبر على الولايات المتحدة.

شركة أميركية دفعت أموالا لرجال الدين للتأثير على العراقيين

واشنطن / وكالات:
قالت صحيفة أميركية إن مجموعة لينكولن المتعاقدة مع وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) دفعت أموالا لرجال دين عراقيين لينشروا مقالات مؤيدة لعمل الولايات المتحدة في العراق.

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن موظف سابق في المجموعة لم تكشف اسمه أن البنتاغون طلبت من لينكولن في بداية ٢٠٠٥ البحث عن رجال دين يمكن أن يقنعوا السنة في محافظة الأنبار بالمشاركة في الانتخابات الوطنية وتطويق حركة التمرد. وأضافت الصحيفة نقلا عن الموظف أن المجموعة المتخصصة بالعلاقات العامة ومقرها واشنطن اعتمدت ثلاثة أو أربعة من رجال الدين السنة ليقدموا النصح ويكتبوا مقالات للقادة العسكريين في إطار حملة دعائية.

وتابعت لكن وثائق للمجموعة ومسؤولين فيها قالوا إن العلاقات بين الشركة والقادة الدينيين وعشرات آخرين من العراقيين تهدف أيضا إلى السماح لها بممارسة بعض التأثير على مختلف المجموعات العراقية بما في ذلك العسكريون.

وأكد نائب رئيس المجموعة بيغ كريغ للصحيفة سعينا للوصول إلى رجال الدين.

وأضاف نلتقي مسؤولين محليين من الحكومة ورجال الأعمال. علينا أن نقيم علاقات واسعة قدر الإمكان لنغطي كافة جوانب المجتمع ,مؤكدا أن المجموعة لديها على الأرض خبراء في الشؤون الثقافية والدينية.

وقالت الصحيفة إن الأرقام الداخلية للمجموعة تكشف أنها أنفقت حوالي ١٤٤ ألف دولار على هذا البرنامج بين مايو وسبتمبر الماضيين إلى رجال الدين الذين لم تكشف هوياتهم.

رئيس كوريا الجنوبية يعين أقرب مستشاريه وزيراً للوحدة

سول / وكالات :
أجرى رئيس كوريا الجنوبية روه مو هيون تعديلا حكوميا إثر استقالة وزيري التجارة والوحدة مع كوريا الشمالية للتفرغ للنشاط السياسي بحزب أوري الحاكم.

فقد عين لي لونغ سيوك خبير شؤون كوريا الشمالية وزيرا للوحدة خلفا للمستقيل شونغ دونغ يونغ. وتختص هذه الوزارة بالعلاقات مع بيونغ يانغ خاصة ملف المفاوضات الثنائية والسداسية.

وأشاد البيان الصادر عن الرئاسة في سول بخبرة وزير الوحدة الجديد في شؤون العلاقات مع بيونغ يانغ وبكين وأوضح أنه لعب دورا مهما خلال السنوات الماضية في صياغة فلسفة وإستراتيجية الدبلوماسية والأمن بكوريا الجنوبية.

كان لي لونغ سيوك نائبا لرئيس مجلس الأمن القومي ومستشارا مقربا للرئيس مو هيون منذ توليه السلطة عام ,٢٠٠٣ وخلال العامين الماضيين اعتبر سيوك مهندس سياسة حكومة سول تجاه الشطر الشمالي وينسب إليه أحدث اقتراح جنوبي بإمداد كوريا الشمالية بالطاقة الكهربائية لإقناعها بالتخلي عن برنامجها النووي.

أما المتحدث باسم الحزب الحاكم شونغ ساي كيون فتولى حقيبة التجارة والصناعة والطاقة التي تقوم بالدور الأساس في إدارة الاقتصاد الكوري الجنوبي رابع أكبر اقتصاد بالقارة الآسيوية. وكيون من النواب المخضرمين بالبرلمان وتولى مناصب هامة في الحزب الحاكم.

تم أيضا تعيين وزير جديد للعلوم هو كبير موظفي الرئاسة وأستاذ الهندسة كيم وو سيك، وربط محللون التغيير بفضيحة تجارب الخلايا الجذعية الأخيرة. وعين أيضا لي سانغ سو النائب السابق بالبرلمان وزيرا للعمل وهو منصب مهم في المرحلة الحالية نتيجة العلاقات المتوترة عادة بين الحكومة ونقابات العمال.

ولن يحتاج التعديل لموافقة البرلمان حيث يشترط الدستور ذلك لرئيس الحكومة فقط..

برودة الطقس تخفف حدة الحرائق في أستراليا

سيدني / وكالات:
ساعدت برودة الطقس وتساقط أمطار خفيفة في وقت مبكر من صباح أمس الاثنين رجال الإطفاء على احتواء الحرائق التي أتت على العديد من المنازل شمال سيدني أول من أمس الأحد.

وأفادت هيئة الإذاعة الأسترالية (ABC)بأن الحرائق دمرت ثلاثة منازل أول من أمس بعد أن اندلعت في المنطقة الساحلية الوسطي بولاية نيو ساوث ويلز التي تبعد حوالي ٧٠كلم شمال سيدني، دون الإشارة إلى خسائر أخرى في الممتلكات ليلة أمس. وتسببت الحرائق المروعة في أستراليا في إجلاء مئات السكان عن منازلهم وتعطيل حركة النقل بين سيدني والمنطقة الساحلية الوسطى.

كما أغلق الطريق الرئيسي الذي يتجه شمالا من سيدني لفترات متقطعة صباح أمس وما زالت خطوط السكك الحديدية مغلقة جزئيا.

أكبر قاعدة عسكرية في ساحل العاج تتعرض لهجوم

ابيدجان / وكالات:
تعرضت قاعدة عسكرية غرب أبيدجان العاصمة الاقتصادية لساحل العاج لهجوم في وقت مبكر من صباح أمس.

وقالت مصادر عسكرية إن قاعدة أكويدو وهي واحدة من أكبر القواعد في ساحل العاج- تعرضت لإطلاق نيران بأسلحة خفيفة، كما سمع دوي حوالي عشرين قذيفة من أسلحة ثقيلة في محيط القاعدة، دون أن توضح مصدر هذا الهجوم.

وقال شهود عيان إن عناصر الدرك الموالي للحكومة اتخذوا مواقع لهم قرب نقاط التقاطع الرئيسية المؤدية الى مبنى التلفزيون في ضاحية كوكودي السكنية.

وأشارت قوات حفظ السلام الفرنسية إلى أنها تحقق في ملابسات الهجوم لمعرفة المزيد من التفاصيل عنه، مؤكدة أن الهدوء عاد للمدينة بعد سيطرة قوات الأمن العاجية على الوضع. ويسود التوتر ساحل العاج الواقعة في غرب أفريقيا منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها عام ٢٠٠٢ وذلك على الرغم من هدنة بين المتمردين وحكومة الرئيس لوارن غباغبو.

رشا أميركية لعلماء مسلمين في العراق

اهتمت الصحف الأميركية الصادرة امس الاثنين بالوضع في العراق, فذكرت إحداها أن الأميركيين دفعوا رشا لعلماء مسلمين في العراق لتسويغ وجودهم هناك ,وقالت أخرى إن الإدارة الأميركية لا تنوي طلب أية تمويلات جديدة للمساعدة في إعادة البناء في العراق ,هذا فضلا عن حديثها عن دفاع بوش عن برنامجه للتنصت.

رشا للدعاية

نسبت صحيفة نيويورك تايمز لمسؤولين أميركيين حاليين وسابقين قولهم إن مقاول وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) الذي دفع أموالا للصحف العراقية كي تورد تقارير إيجابية بشأن استمرار الوجود الأميركي في العراق دفع مبالغ أخرى لعلماء من السنة مقابل مساعدتهم في تلك الدعاية.

وقالت الصحيفة إن البنتاغون طلب منذ بداية العام ٢٠٠٥ من مجموعة لينكولن تحديد زعماء الدين الذين يستطيعون التأثير على السنة في محافظة الأنبار وإقناعهم بالمشاركة في الانتخابات العامة في العراق والتوقف عن مهاجمة القوات الأميركية.

وأضافت الصحيفة نقلا عن نفس المصادر قولها إن القوات الأميركية اعتقلت منذ تلك الفترة ثلاث أو أربع زعماء دينيين سنة لمساعدتها في تحرير محتويات تلك الدعاية وإسداء النصح لها في هذا الإطار.

وذكرت أن لينكلون أنفقت ما بين مايو وسبتمبر من العام الماضي حوالي ١٤٤ ألف دولار على برنامج الدعاية الذي كلفها به البنتاغون ,مضيفة أن نصيب علماء الدين من ذلك المبلغ لم يحدد.

وأشارت نيويورك تايمز إلى أن المتحدث باسم الجيش الأميركي رفض التعليق على هذا لموضوع الذي يدخل في إطار خطة لينكولن المعروفة بـ"فرق تسد" والتي قدمت في أكتوبر الماضي إلى غرفة العمليات الخاصة في قاعدة تامبا.

لكن تلك الغرفة قالت إنها رفضت عرض لينكولن ,واعتمدت بدلا منه عرضا آخر.

تمويل عمليات إعادة البناء

نسبت صحيفة واشنطن بوست لمسؤولين في الإدارة الأميركية قولهم إن تلك الإدارة لا تنوي طلب تمويلات جديدة لإعادة إعمار العراق في إطار ميزانيتها للسنة القادمة.

وقالت الصحيفة إن هذا القرار يأتي في ظل تحويل نصف التمويلات السابقة إلى مواجهة المقاتلين العراقيين وبناء النظام القضائي العراقي ,إضافة إلى التحقيق مع الرئيس العراقي السابق صدام حسين ومحاكمته.

وأضافت الصحيفة أنه لم يبق من التمويل الذي خصص لإعادة البناء والبالغ ١٨,٤ مليار دولار سوى ٢٠٪.

وأشارت إلى أن أميركا تعتبر أنه مع انتهاء ذلك المبلغ يجب على المانحين الأجانب والحكومة العراقية الجديدة أن يتولوا ما تبقى من العمل والذي يقدر الخبراء قيمته بعشرات المليارات من الدولارات.

وقال هؤلاء الخبراء إن توفير الكهرباء والماء والخدمات الأخرى للعراقيين بصورة ملائمة لـ٢٦ مليون عراقي سيكلف مبالغ باهظة ,لكن الإدارة الأميركية نفت أن تكون قد نوت تولي الإعادة الكاملة لبناء العراق.

ونقلت في هذا الإطار عن قائد الهندسة العسكرية المشرفة على تنفيذ أعمال البناء الأميركية في العراق قوله إن أميركا لم تنو قط إعادة بناء كل العراق ,بل الاقتصار على توفير بداية جيدة لتلك العملية.

وقالت الصحيفة إن المسؤولين الأميركيين حولوا ٢,٥ مليار دولار من المبالغ المخصصة لإعادة بناء الكهرباء والتعليم والصرف الصحي في العراق ,لتمويل بناء القوات الأمنية العراقية الجديدة ,وبناء السجون والمعتقلات المتماشية مع المعايير الدولية.

ويقدر المسؤول عن مشاريع إعادة البناء التي تتولاها أميركا في العراق نسبة التكاليف الأمنية لأي مشروع بربع المبلغ المخصص له.

ونقلت الصحيفة عن تاجر عراقي في بغداد وصفه لهذه الوضعية بالقول إن الأميركيين هم الأفضل عندما يتعلق الأمر بالتدمير وهم الأسوأ عندما يتعلق الأمر بإعادة البناء.

تجاوز الحدود

كتب ريتشارد لاكايو تعليقا في العدد الأخير لمجلة تايم قائلا فيه إن الصقور في الإدارة الأميركية قرروا بعد أحداث ٩/١١ تحرير القوانين المتعلقة بالتجسس الداخلي ,بدءا بتحرير الوكالة الوطنية للأمن (NSA) وإعطائها السلطة الكافية لاستخدام قدراتها الهائلة على التنصت على المشتبه بانتمائهم للإرهابيين على الأراضي الأميركية دون المطالبة بتفويض قضائي.

وقال لاكايو إن المشكلة التي اعترضت بوش وإدارته في البداية هي القانون الذي صدر عام ١٩٧٨ والذي يحظر على (NSA) مراقبة أي شخص داخل أميركا دون تفويض قانوني.

وأضاف أن هذا الأمر ترك بوش أمام خيارين فإما أن يقدم القانون للمراجعة أو يتجاهله ,مشيرا إلى أن بوش حاول في المرة الأولى الخيار الأول لكنه فشل فيه ,فقرر اللجوء للخيار الثاني.

٢٠٠٦م عام التحديات لزعماء العالم

تنوعت اهتمامات الصحف البريطانية الصادرة امس الاثنين ,فذكرت إحداها أن على زعماء العالم أن يكونوا إيجابيين وإلا فسيسحقهم العام ٢٠٠٦. وتناولت أخرى يوم الفوضى في غزة ,وتوقفت ثالثة عند تداعيات وقف روسيا إمدادات الغاز لأوكرانيا على أوروبا.

أحد أساليب الحرب الباردة

قالت صحيفة ديلي تلغراف إن روسيا جرت أوروبا إلى شفا أزمة طاقة أمس عندما نفذت تهديدها بقطع إمدادات الغاز عن أوكرانيا التي يمر عبرها جل الغاز الروسي الذي يستخدم في أوروبا ,مشيرة إلى أن هذا أسلوبا من أساليب الحرب الباردة.

وقالت الصحيفة إن ربع ما تستهلكه أوروبا من الغاز يأتي من روسيا ,مما يعني أنها تواجه الآن احتمال انقطاع تلك الإمدادات وارتفاع أسعار الغاز ما لم تحل المشكلة بين روسيا وأوكرانيا.

وأرجعت الصحيفة سبب قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قطع الإمدادات إلى عدم رضاه عن خطى أوكرانيا الحثيثة للانضمام إلى الاتحاد

مساحة اعلانية